

سلسلة الاسماء الحسني) العليم (- الشیخ الدكتور محمد بن کمال

الرمحي

محمد بن کمال الرمحي

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له من يضل فلا هادي
له وان شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:03

واشهد ان محمدا عبدہ ورسوله يا ایها الذین امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ایها الناس اتقوا ربکم الذي
خلقکم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:26

وبث منها رجلا كثیرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليکم رقیبا يا ایها الذین امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا
سیدنا. يصلح لكم اعمالکم ويفغر لكم ذنوبکم - 00:00:51

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم
وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله. وكل ضلاله - 00:01:16

في النار عباد الله لا زلنا نتطفو في ظلال اسماء الله عز وجل الحسني وموعدنا اليوم باذن الله مع اسم عظيم من اسماء الحق جل
جلاله اسم من عرفه حق المعرفة - 00:01:45

استحیا من الله حق الحیاء واتقاہ سبحانه حق التقوی. وعبد الله کأنه يراه انه اسم الله عز وجل العلیم قد ذکر الله سبحانه وتعالی
هذا الاسم الکریم من اسمائه في مواضع کثیرة من کتابه - 00:02:21

وقرنه جل جلاله باسماء کثیرة من اسمائه سبحانه وتعالی وبين جل جلاله للعباد سعة علمه وقال سبحانه وتعالی على لسان ملائكته
ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما يعلم سبحانه كل شيء - 00:02:51

وهو بكل شيء علیم يعلم سبحانه ما في السماوات وما في الارض الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في کتاب ان
ذلك على الله يسیر - 00:03:20

يعلم سبحانه افعال العباد من خیر ومن شر وما تفعلوا من خیر يعلمه الله والله يعلم المفسد من المصلح يعلم سبحانه خیانات العيون
وخبایا الصدور يعلم خائنة الاعین وما تخفي الصدور - 00:03:46

يعلم السر واخفى من السر ويعلم سبحانه النجوى وان تجھر بالقول فانه يعلم السر واخفى يعلم سبحانه النجوى الم ترى ان الله يعلم
ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رب اعیانهم - 00:04:18

ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنی من ذلك ولا اکثر الا هو معهم اینما كانوا ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء علیم يعلم
سبحانه ادق التفاصیل - 00:04:53

واصغر الجزئیات الله يعلم ما تحمل كل اثنتی و ما تغیظ الارحام وما تزداد وكل شيء عنده بمقدار. عالم الغیب والشهادة الكبير المتعال
سواء منکم من اسر القول ومن جھر به - 00:05:20

ومن هو مستخف باللیل مسالب بالنهار وعنه مفاتح الغیب لا يعلمه الا هو ويعلم ما في البر والبحر ويعلم ما في البر والبحر وما
تسقط من ورقة الا يعلمه عباد الله - 00:05:48

وما تسقط من ورقة الا يعلمه ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في کتاب مبین هو العلیم سبحانه يعلم الصالحات

فيثيب عليها واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل - 00:06:22

ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم يعلم سبحانهه احوال عباده المؤمنين فيؤيدهم وينصرهم قال سبحانهه تعالى عن يوسف عليه السلام في كيد النسوة له استجواب له ربه - 00:06:58

فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم هو العليم سبحانه الذي اظهر من واسع علمه في بديع صنعته واية لهم الليل نسلخ منه النهار فاذا هم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها. ذلك تقدير العزيز العليم - 00:07:34

والقمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون والعليم سبحانه الذي يفتح بين الحق والباطل ويفرق بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - 00:08:04

يجمع بيننا ربنا ثم يفتح بيننا بالحق وهو الفتاح العليم عباد الله العلم كله لله جل في علاه جل في علاه يعلم سبحانهه تعالى كل شيء ازلا وابدا - 00:08:37

يعلم سبحانهه صفات الأمور وكبارها ظواهرها وبواطنها ما يعلن العباد وما يخفون يعلم سبحانهه ما بين ايدي العباد. وما خلفهم لا تسقط ورقة الا بعلمه ولا تحرق ذرة الا باذنه - 00:09:11

يعلم دبيب الخواطر في القلوب حيث لا يعلمه الملك ويعلم سبحانه ما سيكون منها في الواقع حيث لا يعلمه قلب العبد نفسه وعلمه سبحانهه تعالى لا يلحقه نسيان ولا خفاء - 00:09:39

ولا جهل ان الله لا يخفي عليه شيء في الارض ولا في السماء عباد الله من عرف ان الله عز وجل هو العليم راقب الله سبحانهه تعالى علم انه لن يعمل صغيرا ولا كبيرا - 00:10:10

الا والله جل جلاله يعلم انه لن يظهر بين العباد شيئا ولن يخفي عن العباد شيئا الا والله جل جلاله يعلم فيطيع امر الله في السر والعلن ويجتنب معصية الله في السر والعلن - 00:10:40

او ما سمعتم فحذر الله عز وجل به عباده وما ذكره سبحانهه تعالى عن الذين تجرأوا على معصية الله عز وجل لانهم ظنوا في الحياة الدنيا ان الله لا يعلم كثيرا مما يعملون - 00:11:08

ويوم يحشر اعداء الله الى النار وهم يوزعون حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون قالوا لجلودهم لم شهدمتم علينا قالنا الله الذي انطق كل شيء - 00:11:37

وهو خلقكم اول مرة. واليه ترجعون وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم - 00:12:08

اصبحتم من الخاسرين لو قيل لاهل بلد ان اميركم الذي يبيت بينكم يعلم ما تعملون بالليل من الخسائس وسيحاسبكم عليه في الصباح فبات اهل البلد كلهم متأدبين فكيف فكيف بالخالق العليم جل جلاله - 00:12:40

الذى حذر عباده فقال واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم احذروا ومن علم ان الله هو العليم راقب الله جل جلاله في السر والعلن وعبد الله سبحانهه لانه يراه - 00:13:17

فان لم تكن ترى فانه جل جلاله يراكم عرف ان الله سبحانهه تعالى هو العليم جل جلاله ايقن ان خير طريق ومنهج يسير علي هو منهج العليم جل جلاله هو الذي خلق الانسان - 00:13:45

وهو الذي يعلم سبحانهه ما يصلح للعبد وما يصلح هو الذي خلق الذكر والانثى وفرق بينهما وخص كل منهما بخصائصه هو سبحانهه الذي شرع الشرائع وانزل الاحكام ليسير عليها الخالق - 00:14:13

فمهما ابتغى العباد منهجا يسعدون به غير منهج الله فلن تجد البشرية الا الشقاء وفي واقع الناس اكبر شاهد اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله الحمد لله رب العالمين - 00:14:39

اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له المتقين وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله من خلقه وصفيه وخليله بلغ الرسالة ود الامانة تركنا على المحجة البيضاء لا يزيغ عنها الا هالك - 00:15:39

ولا يتنكها الا ضال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید - 00:16:03

اما بعد عباد الله من عرفة ان الله جل جلاله هو العليم لجأ الى الله سبحانه وتعالى فيما طوي عنه من صفحة ان الغيب صفحة مطوية لا يعلمها الا الله جل في علاه - 00:16:23

اذا اقبلت يا عبد الله على امر انت لا تدري ان كان هذا الامر خيرا لك في دينك ودنياك ام انه شر لك؟ استخر الله جل جلاله اطلبوا الخير من الله عز وجل ان يختاره لك - 00:16:48

كان النبي عليه الصلاة والسلام يعلم اصحابه الاستخاراة كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اذا هم احدهم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك - 00:17:11

واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي - 00:17:44

وعاقبة امري لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري واصرفة عني اصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان. ثم ارضني به - 00:18:10

يلحأ العبد الى الله عز وجل ان ييسره للخير وان ييسر الخير له لان العبد يعلم ان الله عز وجل هو العليم واما العبد فانه لا يعلم من الغيب شيئا - 00:18:39

من عرف ان الله سبحانه هو العليم لجأ الى الله عز وجل ان يأخذ الله سبحانه بناصيته للبر والتقوى وان ييسره لليسرى وان يجنبه العسر لجأ الى الله عز وجل ان يهديه الصراط المستقيم - 00:19:03

لا سيما في ازمنة الفتنة التي تدع الحليم حيران كان من دعاء النبي عليه الصلاة والسلام الذي يستفتح به صلاته في قيام الليل كان يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل - 00:19:30

فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدي لما اختلف فيه من الحق باذنك فانك تهدي من تشاء الى صراط - 00:19:56

من عرف ان الله عز وجل هو العليم ايقن ان الله سبحانه لا يغفل عما يعمل الظالمون ايقن ان للظالمون عند ربهم اخذة رابية وان تغوط وان بغو وان كانت الجولة لهم - 00:20:21

فان الدولة للمؤمنين فان الدولة للمؤمنين وان كانت الجولة لغيرهم عندها تطمئن نفس العبد وتسكن وتوقن بان فرج الله عز وجل قريب ولا تحسين الله غافلا عما يفعل الظالمون ولا تحسين الله غافلا عما يفعل الظالمون - 00:20:54

انما يؤخرهم ليوم يشخص فيه الابصار. مهضعين الى الداع مقطعين مقنعي رؤوسهم لا يرتد اليهم طرفهم وافتدتهم هواء ولا تحسين الله غافلا عما يفعل الظالمون ايها المظلوم اعلم ان الله سيقتصر لك من ظالمك - 00:21:35

ان لم يكن في الدنيا امام ناظريك في يوم الدين يوم لا ينفع مال ولا بنون يوم تزول الالقاب يوم تسقط الجاهات يوم لا ينفع العبد الا عمله - 00:22:15

سينتقم الله عز وجل لك من ظلمك ولا تحسين الله غافلا عما يفعل الظالمون من الكافرين في بلاد المسلمين ان يغفل الله عز وجل عما يعملون لا يغفل سبحانه عما يفعل الظالمون في فلسطين - 00:22:43

ولا في سوريا في ارض الشام المباركة التي لطالما عن الاسلام لطالما ذبت عن المسلمين واليوم لا تزال تذب بدماء ابنائها وارواهم عن كرامة وجه امة الاسلام اجمع لا عن وجه كرامتها فقط - 00:23:14

ابكي على شامي الهوى بعيون مظلوم مناضل وادوب في ساحاتها بين المساجد والمنازل يا رب سلم اهلها واحمل مخارج والمداخل احفظ بلاد المسلمين واحفظ بلاد المسلمين عن الميامن والشمايل مستضعفين - 00:23:45

فمن لهم يا رب غيرك في النوازل مستمسكين بدينهم ودماؤهم عطر الجنادل لعاش قاتلهم. لا عاش قاتلهم ولا دامت انه يوما انامل لله

رب المشتكى رب الاواخر والواوائل وغدا يكون لامتي صرح - 00:24:21

تزينه المشاعل وغدا اذا الحق اعتلى. حتما سيزهق كل باطل ولا تحسين الله غافلا عما يعلم الظالمون انه العليم سبحانه اسم عظيم من اسمائه جل جلاله ان يقلبه العبد على قلبه مرات ومرات - 00:24:53

ان في ذلك صلاح العبد في دينه وفي دنيا في معاشه وعاقبة امره ومن عرف الله عرف كل شيء ومن نسي الله انساه الله عز وجل نفسه التي بين جنبيه - 00:25:27

ربنا اغفر لنا ولوالدينا من لهم حق علينا ولجميع المسلمين والمسلمات اللهم انا نسألك الهدى والتقوى والغفار والغنى اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعذائم مغفرتك. والغنية من كل بر السلام من كل اثم - 00:25:48

والفوز بالجنة والنجاة من النار اللهم اختم بالسعادة اجالنا اللهم واجعل في طاعتك غدوانا واصالنا اللهم واجعل خير ايامنا يوم نلقاءك وانت راض عننا يا رب العالمين اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 00:26:10

الله اعز الاسلام والمسلمين اللهم يا عزيز يا ذا الجلال والاكرام. اللهم احقن دماء المسلمين في كل مكان اللهم وحد صف المسلمين اللهم وحد صف المسلمين اللهم واعلي بفضلك وكرمك كلمة الحق والدين - 00:26:32

الله انصر اخواننا المستضعفين في فلسطين وفي سوريا وفي العراق وفي كل مكان تذكر فيه يا ذا الجلال والاكرام اللهم عليك بالظالمين فانهم لا يعجزونك اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك - 00:26:56

يا قوي يا عزيز. اللهم انا ندرا بك في نحورهم وننعواذ بك اللهم من شرورهم اللهم ان الظالمين تغوا ويهتوا. اللهم انهم قتلوا اوليائهم. اللهم عانوا في الارض الفساد. اللهم - 00:27:15

ثم عليك بهم اللهم عليك بهم. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. انزل بهم سنتك في الظالمين. اللهم اشف صدور قوم مؤمنين اللهم اجعل بلدتنا امنة مطمئنة عامرة بالايمان سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. وفق اللهم - 00:27:33

انه ولادة امور المسلمين لما فيه مرضاتك اللهم اجعلهم رحمة على رعاياهم. وبصرهم بمكاييد الاعداء. واستغفروا الله - 00:27:57